

التضامن الحقيقي مع أسرى الحرية *

معن بشور

أن يأتي يوم التضامن العربي والدولي مع أسرى الحرية في سجون الاحتلال الصهيوني (17 نيسان) تزامناً مع استشهاده القائد الفلسطيني البارز د. عبدالعزيز الرنتيسي، ومباشرة بعد ذكرى استشهاد القائد والرمز الفلسطيني خليل الوزير (أبو جهاد) (16 نيسان)، وسابقاً لذكرى مجزرة قانا اللبنانية (18 نيسان)، يؤكد ترابط عناوين النضال الفلسطيني المعاصر وتكاملها وتلازمها مع أيام خالده في تاريخ الشعب الفلسطيني والعربي امتلاً بها شهر نيسان على مدى العقود الماضية.

فهذا اليوم ليس يوماً لأسرى الحرية الأبطال الذين يسيطرون بصمودهم صفة مستمرة من صفحات المقاومة الفلسطينية والعربية فحسب، بل هو يوم لشهداء الثورة أيضاً الذين سبقوا أبا جهاد والرنتيسي وتلوهمها، وهو يوم للوحدة الوطنية الفلسطينية التي تبقى وثيقة الأسرى إطاراً لها وحافظاً لثوابتها وفي مقدمها المقاومة، كما أنه يوم من أجل العدالة لفلسطين التي ينتهكها الكيان الصهيوني منذ قيامه وتمهيداً لقيامه، كما هو يوم لتلاحم الشعب الفلسطيني واللبناني ومعهما الكيان الأمة العربية والإسلامية على طريق التضحية والبلذل والعطاء في سبيل حقوق ثابتة لا يمكن التفرغيز بها، وقضية تتلاقى فيها كل قضايا الأمة في التحرر والوحدة والحرية والعدالة والكرامة.

وبهذا المعنى فإن الاحتفال الحقيقي بهذه المناسبة، ومع الانتصار الفعلي للأسرى والشهداء، لا يتحقق إلا باستمرار المقاومة بكل أشكالها، وفي العمق منها المقاومة المسلحة، والتضامن الحقيقي مع أسرى الحرية لا يترجم واقعاً إلا بإنهاء الانقسام الفلسطيني على قاعدة المقاومة والمشاركة والتمسك بالحقوق الفلسطينية الثابتة وعلى رأسها حق العودة

دان ارتكابات السعودية في اليمن و«داعش» في ليبيا

لقاء الأحزاب يستنكر التطاول على نصر الله

أعربت هيئة التنسيق للقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية عن إدانتها الشديدة للمجزرة الوحشية التي ارتكبت أمس في العاصمة البعثة صنعاء، نتيجة قصف الطيران الحربي السعودي، ودمت إلى وقف هذه الحرب سريعا ودعم الحوار السياسي بين الأطراف البعثة بعيدا من أي تدخل، لوضع حد لهذه الكارثة الإنسانية التي تسببها الحرب.

كما استنكرت الهيئة بشدة مواقف بعض القيادات اللبنانية وخصوصا النائب وليد جنبلاط والوزير أشرف ريفي، وصولاً إلى مروان حمادة، الذي صدرت بالأسس، محاولة التطاول على قائد المقاومة السيد حسن نصر الله لوضعه النقط على الحروف في الموقف من الحرب على اليمن، والذي ذكرنا بالمواقف التحريزية والتاريخية المشهودة للرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

ورات الهيئة أنّ هذه المواقف إنما تعبر عن ارتهانات

تديد بجريمة «داعش» بحق الإثيوبيين ودعوات للتصدي للفكر الممتدّ من الوهابية

صدرت مواقف عديدة شجبت إقدام تنظيم «داعش» الإرهابي على ذبح وقتل 30 اثيوپيا مسيحيا في ليبيا. واعتبرت «أن الفكر الإجرامي الداعشي هو أحد أكبر الأخطار التي تدهم أممتنا ما يفرض على الجميع مسؤولية التصدي لهذا الفكر الممتد من الوهابية الاستنصالية التي لم تترك مكاناً مرّت فيه إلا وكوته بالناار والقتل والتدمير».

واعتبرت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان «أن إقدام تنظيم داعش الإرهابي على ذبح وقتل 30 اثيوپيا مسيحيا بريثاً في ليبيا، هو خير دليل على أن لا حدود لإجرام ووحشية تنظيم «داعش» الذي بات يفتش في أكثر من منطقة مهددا الأمن والسلام الإثيوپيين»، مؤكدة «أن مواجهة هذا التنظيم وفكره الباطل تحتاج إلى تصافر جهود المجتمع الدولي وتكثيفها على الصعيد كافة». وتقدم حزب الله بالتعاون من أهالي هؤلاء الضحايا ومن عاش المعاناة جراء هذه المجزرة الرهيبة. وراى في هذه الجريمة «استكمالا لمسلسل تشويه صورة الإسلام والمسلمين، وإمعانا في السعي لاستئلال حروب دينية ومذهبية في خدمة المخططات الخبيثة لأجهزة المخابرات في عدد من الدول العربية والغربية».

حزب الاتحاد السرياني زارعون

التقى رئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون في دارته في الرابية أمس، وقدّ من حزب الاتحاد السرياني العالمي برئاسة ابراهيم مراد. بعد اللقاء، قال مراد: «زيارتنا للعماد عون بهدف المعايدة، وسلمناه دعوة لحضور الذكرى السنوية الأولى لمذابح السريان «سايغو» وتباحثنا في كافة الشؤون السياسية، والأمنية، والاقتصادية اللبنانية والشرق اوسطية».

وتابع: «لقد أعفانا الجنرال عون بمعلوماته القيمة عن المجازر التي ارتكبت بحق مسيحيي الشرق منذ



عون مستقبلاً حزب الاتحاد السرياني في الرابية

البناء

الجيش يتسلّم الدفعة الأولى من الأسلحة الفرنسية ـ السعودية

لودريان: هدفها تعزيز قدراته في مواجهة الإرهاب



(رانيا العشي)

مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني سمير مقبل وقائد الجيش العماد جان قهوجي، وعن الجانب الفرنسي وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان، سفير فرنسا باتريس باولي وأركان السفارة والوفد المرافق للودريان، وسفير المملكة العربية السعودية علي عوض عسيري.

... وفي الجنوب

وتتقد وزير الدفاع الفرنسي كتيبة بلاده العاملة في إطار قوات حفظ السلام الدولية في دير كيفا، التي وصلها على متن مروحية دولية حملت به في هبط المروحات التابعة للكتيبة الفرنسية، حيث كان في استقباله قائد كتيبة دامان 23 الكولونيل هازار وكبار الضباط.

وبعد استعراض ثلة من عناصر التشريفات ومصافحة كبار ضباط الكتيبة، عقد لودريان لقاءً مع الكولونيل هازار استمع منه الى شرح رابية الاسم المتحدّه، مشيراً الى أن مساهمة عن الوضع على الخط الأزرق والدور الذي تقوم به الكتيبة الفرنسية على الصعيد الإنساني والخدماتي لبناء مناطق الجنوب.

ثم التقى عناصر الكتيبة في باحة المقر والتي كلمة فيهم، مثنياً على الدور الذي تقوم به الكتيبة الفرنسية في جنوب لبنان تحت راية الأمم المتحدة، مشيراً الى أن مساهمة فرنسا فعالة لدعم مساعي اليونيفيل والأطراف الأيالة في تحقيق سلام واستقرار دائمين في جنوب لبنان».

وفي وقت لاحق من مساء أمس غادر الوزير الفرنسي والوفد المرافق له بيروت عائداً إلى بلاده.



مقبل ولودريان وقهوجي خلال تسلّم الأسلحة في المطار

الفرنسي اليوم دلالة على الرابط الذي يجمع البلدين»، شاكرًا السعودية على هبة الـ3 مليارات دولار لشراء العتاد والأسلحة الى الجيش اللبناني».

وأضاف مقبل: «نحن كجيش لبناني مستعدون لتقبّل أيّ هبة غير مشروطة، أما بالنسبة الى الهيئة الأيرانية فلقد قلنا في وقت سابق ونكرز الآن القول إنّ قبول الهيئة الأيرانية منوط بمجلس الوزراء، وبموافقة مجلس الأمن عبر رفع الحظر عن إيران، وحين يتمّ تنفيذ هذين الأمرين لا يعود هناك أيّ مشكلة لقبول اي هبة».

وعن الإرهاب والتحديات التي تواجه لبنان، والأولويات والحاجة الى أسلحة نوعية أخرى، قال: «نحن نعلم أن الجيش اللبناني مجهز، وأخذ الاحتياطات اللازمة على جميع الجبهات، واليوم، القيادة العسكرية في الجيش هي التي تقرّر اذا كان هذا السلاح الذي وصلنا وسوصلنا من فرنسا في إطار الهيئة السعودية، كافياً ولا ولا يفتقنا الكلال على هذه المواضع حتى لا تعطى الإرهاب والعدو تفاصيل أكثر من ذلك».

قهوجي

كما حضر قائد الجيش العماد جان قهوجي الذي لفت إلى أن «الأسلحة الفرنسية من ضمن احتياجات الجيش في لبنان لهذه المرحلة وضرورية لطبيعة المواجهات». وشارك في الاحتفال السفير السعودي علي عوض عسيري حيث شدّد على دعم المملكة للبنان. وحضر عن الجانب اللبناني نائب رئيس

لحام أطلق صرخة كرامة الإنسان؛ العالم كله مهدد بـ«تسونامي» التكفير

أطلق بطريق انطاكيا وسائر المشرق والإسكندرية وأورشليم للروم

المكديين الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام أمس، صرخة «كرامة الإنسان» جاء فيها: «نطلق الصرخة بعد الصرخة على أثر الأعمال الإجراميّة التي تقوم بها جماعات تكفيرية مجرمة لا دين ولا شرع لها. وهي الكافرة بالله وبالإنسان وبكل القيم الأيمانية والإنسانية والاجتماعية. واليوم نطلق صرخة وجدانية في وجه العالم كله، المهدد بخطر تسونامي هذه الفرق التكفيرية التي تحمل أسماء مختلفة. هي صرخة لأجل أروحتنا في الإيمان والبشرية، شهداء الإيمان، وإبرار التسعة والعشرين مواطنًا اثيوپيا، ينتمون الى الكنيسة الاثيوپية الأرثوذكسية».

وأضاف: «نترخم على أرواحهم الرّكية، ونقدّم التعزية لقيادة متياس الأول بطريرك الكنيسة الاثيوپية، والى جناب الحكومة الاثيوپية، والى الشعب الاثيوپي، ولا سيما الى العائلات المنكوبة الحبيبة. وتؤكد قربنا الروحي والإنساني الى الجميع.

ونطالب المجتمع الدولي أن يقف وفة واحدة تجاه هذه المنظمات الإجرامية. والوقفه الرادعة الحقيقية في العمل على إحلال السلام وإيقاف السلاح والتسلّح والتسلّح وآلة الحرب المدمرة. فهذه هي الضمانة لكرامة الإنسان في دينه وكرامته وحرّيته وعرضه وماله وأمنه وأمانه».

واختتم: «لكن دماء شهدائنا يذار إيماننا وصرخة العالم لأجل أن ينعم الله إله السلام على أرضنا المعنبة بالسلام المنشود. وتقول: أيها الرب إلهنا أعطنا السلام فقد أعطيتنا كل شيء».

رابطة الشغيلة وتيار العروبة؛ للوقوف إلى جانب ثورة اليمن

أشادت قيادات رابطة الشغيلة وتيار العروبة للمقاومة والعدالة الاجتماعية في بيان، إثر اجتماع مشترك برئاسة الأمين العام للرابطة النائب السابق زاهر الخطيب، بـ«الكلّة التاريخية التي ألقاها قائد المقاومة السيد حسن نصر الله في مهرجان التضامن مع شعبنا العربي في اليمن».

وأكدت «أن مواقف السيد نصر الله عزّرت بأمانة وصدق وجرأة عن جوهر ومبدئية الموقف القومي العربي التحرّري في هذه اللحظة التاريخية من الصراع بين قوى المقاومة والتحرز العربية من ناحية، وقوى الاستعمار والأنتظمة الرجعية الدائرة في فلكه ودوائها من ناحية ثانية». وشدّت «بالمواقف المأجورة التي حاولت التطاول على السيد نصر الله وكتلمته التاريخية»، معتبرة أنّ «الوقوف إلى جانب ثورة اليمن إنما هو واجب وطني وقومي ويجسد العروبة الحقّة تماما كما كان وقوف اليمنيين إلى جانب لبنان وفلسطين في مواجهة الحروب الصهيونية الإجرامية، وكما كان انتصار المقاومة في لبنان وغزة انتصارا لكل قوى المقاومة والتحرز العربية، كذلك سيكون حتماً انتصار اليمن وسوريه».

التيار الأسعدي؛ لدعم الجيش والتمديد لقيادة الأجهزة الأمنية

طالب الأمين العام لـ«التيار الاسعدي» المحامي معن الأسعد في تصريح أمس، بالتمديد لقيادة الأجهزة العسكرية والأمنية للضرورة والحاجة ولكون الأوضاع الأمنية لا تحتمل أية خضات أو اهتزازات أو فراغ أمني»، داعياً الى وضع المصالح الشخصية والحسابات الخاصة جانبا وتغليب مصلحة الوطن على ما دعاهما».

وأشاد الأسعد بوزير الداخلية نهاد المشنوق «على تحمّله مسؤولياته، وخصوصا في السيطرة على مبنى الموقوفين الاسلاميين في سجن رومية ومنعهم من إقامة اامرة جديدة»، مطالبا «بتحقيق جذي وشفاف لكشف من يساعد الموقوفين لوجستيا وماديا لإقامة إمارتهم».

كما شدّد على «ضرورة دعم الجيش عددا وعتادا وعدم وضع قيود او شروط على مصادر التسليح»، أملا بان تكون الهبات العسكرية التي يتسلمها الجيش غير مرتبطة بمطالب، لانه لا يمكن توريته في صراعات المنطقة».

عملية أمنية مباحثة أنهت أعمال الشغب في المبنى «د»

المشنوق؛ لا إمارة إرهابية في رومية ولا في لبنان



سلام والمشنوق في السراي

بأعمال الشغب الأخيرة الجمعة وتحديدا الموقوفين الاسلاميين.

اعتصام لاهالي الموقوفين

من جهتهم، نفذ أهالي الموقوفين الاسلاميين في رومية وغالبيتهم من النسوة والأطفال، اعتصاما امام دارة وزير العدل اللواء أشرف ريفي في طرابلس، مطالبين وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق بالاستقالة، كما قطعوا الاوتوستراد الذي يربط ساحة عبد الحميد كرامي بمنطقة المحصان وسط إجراءات أمنية، ما أدى الى تحويل السير الى مسارب أخرى، إلا أنهم أعادوا فتح الطريق أمام سراي طرابلس بعد أن زارهم عدد من المشايخ وتحدث اليهم ووعدهم بمتابعة الموضوع مع الجهات المعنية لتحقيق مطالبهم.

جدّد مطالبته النواب بانتخاب رئيس

تامر؛ لا مخارج في المنطقة إلا بالحوار

رأى رئيس الحركة اللبنانية الديمقراطية، جاك تامر أنّ «الإبارة الأميركية تجد نفسها متنازعة بين حليفها السعودية والعراق، مع تفاقم الحرب في اليمن، والتي يُراد لها أن تتحوّل حربا مذهبية جديدة في الشرق الأوسط. وأشار تامر خلال ترؤسه اجتماع المكتب السياسي للحركة إلى أنّ الولايات المتحدة «تجد صعوبة في المحافظة على التوازن في دعمها للحملة الجوية السعودية على الحوثيين المدعومين من إيران في اليمن، ودعمها الهجوم الذي تشهّه القوات العراقية المدعومة من إيران على داعش في العراق». واعتبر أنّ «كلام السيد حسن نصر الله كان إيجابيا بالنسبة إلى إبعاد لبنان عما يجري في اليمن، لذا يجب الحوار بين اليمن والسعودية لإيجاد مخرج للأزمة الخارجية». وجدّد تامر مطالبة النواب تأمين النصاب القانوني لانتخاب رئيس للجمهورية والالتزام بالدستور والنظام

نحجت القوى الأمنية أمس في إنهاء أعمال الشغب التي شهدها المبنى «د» الجمعة الماضي، فنفذت فجر أمس عملية أمنية مباحثة في الثانية أنهت بإعادة توزيع السجناء داخل المبنى «د».

وحاول عدد من السجناء التصدّي للقوى الأمنية بإحراق أمتعة وفرش النوم، لكن عناصر القوة الضاربة والفهود وفرع المعلومات نجحوا في وضع حد للتمرّد وأعادوا ضبط الوضع وإرساء الهدوء في الطابق الأول.

المشنوق

أكد وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق الذي وصل صباح أمس الى سجن رومية، أنّ «القوة الضاربة قامت عند الخامسة من فجر اليوم (أمس) بعملية وضعت فيها يدها على سجن رومية مجدداً، وأنهت أضرار الإسارة الموجودة، منسيرا الى أنّ «المشكلة من جراء الاحتفاظ بعدما وضع ألف ومئة سجين في مبنى يتسع كحدّ أقصى لأربعمئة، ما أدى الى ازدياد الفوضى وقيام تحالفات بين إرهابيين وسجناء عديدين، ولن تكون هناك أيّ امتيازات قانونية للسجناء». وأعلن المشنوق أنّ «العملية انتهت عند الساعة صباحا وأن لا إمارة في لبنان أو رومية للإرهاب، وكتابة المبنى «ب» لن تتكرر، والمبنى «ب» سيسرّج في خلال خمسة عشر يوما، وسيوزع المساجين بشكل أمني، وعندما سنأكد أنّ أعمال الشغب لن تتكرّر»، مشيرا الى «أنّ لجنة عسكرية تتولى التحقيق في ما جرى